

محمد سيد حاج | 601- منزلة الصحو | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين منزلة الصحو من منازل اياك نعبد واياك نستعين. وقد ناسب ان يكون الصحو بعد السكر وقلنا - [00:00:00](#)

كثيرا ان السكر لفظ اذا اطلق يتبادر الى الذهن الحرام وهو من الالفاظ المذمومة شرعا وعقلا واستعمال السكر في مقامات الايمان وحقائق اليقين فيه اشكال السكر الذي يعنيه الهروي قد يكون معناه الصحيح استغراق الحبيب - [00:00:21](#)

في حب محبوبه ووله وشوقه بذلك. ولا شك ان هذا معنى صحيح حتى انه يشابه احيانا السكران من كثرة شوقه لربه سبحانه وتعالى. ولكن استعمال اللفظ نريد وفيه نظر الصحو - [00:00:52](#)

قال صاحب المنازل قال تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير طيب الاستدلال بالاية ان الله اذا تكلم بكلامه صعق اهل السماوات - [00:01:14](#)

وبعد الصعق يحصل له نوع صحو والدليل على صحوهم انهم سألوا ماذا قال ربكم يستخبر اهل كل سماء السماء التي فوقها. حتى يصل السؤال الى جبريل ويجيبهم جبريل بهذه الاجابة - [00:01:38](#)

قالوا الحق وهو العلي الكبير هذا معنى مناسبة الاستدلال بالاية في مقام الصحو وكأن ولكن لا يمكن ان نقول بان الملائكة لما سمعوا كلام الله ستروا وقد هذا الكلام لا يجوز ان يقال - [00:02:00](#)

وقد اخبر ابن القيم ايضا ان بعض السكر يكون بي الالم الانسان ممكن يتألم الم فوق ما يطيقه فيسكر. السكر معنى الذهول وقد يعشق عشقا شديدا به به يذهل يصيبه جهول - [00:02:20](#)

وقد يفرح فرحا شديدا حتى يقول بالفرح الشديد اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح لكن النقطة وبين الاشكال وبين ما يفعله حال شكره لا يكون ديننا. وهذا الخلاف بين ابن القيم وبين الهرمي. الهروي يعتبر - [00:02:39](#)

ان بعض الناس يصل الى ذهول من كثرة حب او عشق او الم او حب او فرح يصيبه نوع شنو نوع ذهول يتكلم خارج خارج وعيه لكن نقول هذه حالة نقص لا نقرها. هذه حالة شنو - [00:03:02](#)

نقص لا نقرها وهنا يقول الهروي الصحو فوق السكر وهو يناسب مقام البسط والصحو مقام صاعد عن الانتظار مغن عن الطلب طاهر من الحرج فان انما كان في الحق والصحو انما هو بالحق وكل ما كان - [00:03:24](#)

في عين الحق لم يخلو من حيرة لا حيرة شبهة بل حيرة مشاهدة نور العزة وما كان بالحق لم يخلو من صحة لم تحف عليه نقيصة ولم تتعاوره علة والصحو من منازل الحياة واودية الجمع ولوائح الوجود. ده كلام منو - [00:03:48](#)

الهروي. دا الصحوي كله ما في ثاني. يعني لو شرحنا الكلام دا نكون انتهينا من منزلة الصحو. ليه؟ ما في درجات. يعني المنازل مثلا التوكل هو على ثلاث درجات بعد ما يعرفه كذا. التفويض الصبر الحياء. لما جاء في الصحو السكري جعله مجرد - [00:04:08](#)

مقام او مجرد حال وصفه دون ان يجعل له شنو؟ درجات. يعني ما في الدرجة الاولى والدرجة شنو؟ الثانية والدرجة شنو؟ الثالثة. طيب اول كلام ابو قاسم قال الصحو فوق السكري. الصحو - [00:04:28](#)

فوق السكر. السكر يكون في الانفصال. والصحو يكون في الاتصال. يعني السكر يكون في الانفصال. الانسان حال شكره وكان بالخمير

او بالمعاني. ما في سكري حسي يشرب حاجة ويقسمه سكران - 00:04:44

يبقى بر الشبكة مش كده؟ ولا جوا الشبكة؟ ها؟ برا الشبكة اي زوز سكران برا الشبكة زي ما بيسكروا فيه والناس لاقية تاكل عشان

تمشي اي زول سكران برا شنو - 00:05:03

ها برا الشبكة فبالتالي في ناس بيشكروا بخمرة وفي ناس بيسكروا بعدم اللا مبالاة عنده لا مبالاة قد يكون خلاصة فهمه من الحياة

فلسفة يعرف لك محلات المطاعم ويعرف ليك محلات الاكل - 00:05:16

بخلاصة فهمه في الدنيا يا اخي انت جاي للدنيا اكل وشراب؟ زمان جابوا كاريكاتير ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. كثير من الناس

عايشين في الحياة سكارى ولكن كما قال ابن القيم بغير خمر - 00:05:40

قال تعالى فدرهم يخوضوا ويتمتعوا ويلههم الامل وسوف يعلمون. يعني دي حياة ابن القيم يقول هذه الموت خير منها والموت

افضل منها ممكن تحيي حياة يعني بغير تعريف لقيمة الحياة التي تحيا. اظن لو سألوه سؤال قال له يا اخي انت عايش ليه؟ بيقول

شنو؟ في ناس ما عارفين. والله لحد يوم القيامة. ما عارفين - 00:06:02

هم عايشين ليه؟ يقول لك والله ترجينا ترى بس جابونا ولو ابوي وامي ذاته كنت بقول لهم ما كانت تجيبونه لانه دا بيعيش الحياة

بغير معنى. المعنى الصحيح للصحو بقاء فكري والعقل حاضرا - 00:06:32

شعار المعاني الغيبية كأنها محسوسة. ده الصحو. يعني الصحو فلان ده نقول عليه صاحي وفلان سكران وزى ما قلت لك سكر جزء

ممكن يسمع غنا يسكر يسمع غنا يتغير مرة وحدة ويهيج مرة وحدة - 00:06:50

لدرجة انه يرجف ده ما له ده ده معلوم ها فكرة سكران لك كيف سكران بالطرف اسوأ انواع السكر الشكر بالسلطة واحد عنده سلطة

في اثناء السلطة يغيب عن معاني انه ربنا جابه - 00:07:11

وربنا بيثيله والامر بيده ينسى هذه المعاني تماما فليتسلط والى درجة انه ممكن يفلت كلام يقول لك نحننا زول بيشيلنا ما في نحن

زول نشيلنا ما في. ونحن الا القيام. يقول لك الا شنو - 00:07:32

القيام. يا اخي معقول ده سكر ولذلك السكر كما قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى السكر اساسه شكرى المعاني اخوانا سكر

الخمرة الزول بيعدلوا. ناس بيسكروا حاجات بتعرفوها انتم - 00:07:49

عرجات تانية في زول بيسكسيكو زي ده في زول بسكر بالمعاني سكري معاني زي سكرت بيتكلم عنو ده اساسه حب الدنيا زول

يحب الدنيا سكران. لكن ليس بالضروري ان يكون مترنحا في الطرقات والشوارع. ما بترتاح - 00:08:11

ولا بيشيلوه يجيبوه البيت بص يقول له يا اخي زولكم دول جنوين يعني مجدع في الشوارع وبالتالي هذا السكر الصحو فوقه طيب

هذا السكر انفصال لان الانسان لما يكون مغيب لا يدرك الحقيقة - 00:08:28

لو سلمنا انه في سكر من محبة لحب الله تعالى غرقان في الحب شديد. ربما يتكلم كلام لا يرضاه الله لمن تسأل يقول لك ده معلوم ده

معلوم سكران او - 00:08:47

غرقان نقول له اعترف ان ما قاله حال غرقه باطل يعني اللي قال اللهم انت عبيدي وانا ربك الرسول صلى الله عليه وسلم قال شنو

اخطأ من شدة الفرح اخطأ اخطأ قال هل تقدر تقوله الشيخ الفلاني او العالم الفلاني او العارف الفلاني او الزول الفلاني - 00:09:02

يعني لما يسكر بالدين مع انه الدين ما بسكر وزى ما قلت لك ممكن تقول محب لله جدا. حتى السلف منعوا ان تقول عاشق لله. لا

يجوز تقول انا عاشق الله. لا يجوز. ولا يجوز ان - 00:09:25

تقول الله يعشق عباده. لان العشق قد ارتبط بالنجوم. لكن ممكن تقول يحب الله وشنو اه ويحبهم. يحبهم وشنو ويحبونه. طيب قال

السكر غيبة اكيد والصحو حضور يعني عمل مقارنة بين الصحي وبين سكره. السكر غيبة معناه شنو؟ الزول بيكون ما واعى -

00:09:38

يا اخوانا السكوت حتى منزلة السكر اللي ذكرها الهروي في منازل العبودية سكر المحبين لله ولكن بغير وعي فالسكر غيبة والصحو

حضور. السكر غلبة والصحو تمكن. السكر غلبة يعني شنو؟ السكر بيغلبك. ما في زول بيقول انا داير افكر بحب الله - 00:10:05

لكن معناه عند عند الكروي يغلبه حب الله حتى يسكر. حتى يصير كشنو ها السكران ودائما اكرر بان السكر قد يكون بالمعاني الخوف الشديد بجيب السكر وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن ولكن عذاب الله شديد. العذاب الشديد زلزلهم - [00:10:27](#) حتى فقدوا وذهلوا فقدوا الوعي والادراك. يقول السكر كالنوم والصحو كاليقظة ابن القيم قال طيب في ناس عقدوا مقارنة بين السكر بمحبة الله والصحو بعضهم يقول مقام السكر افضل من مقام الصحو - [00:10:50](#) ولولا البقية التي بقيت فيه لما صحن ابن القيم رد قال شنو ابن القيم رده لطيف يعني رجل واعى قال رحمه الله تعالى السكر افضل من الصحو الفارغ افضل من شنو - [00:11:12](#) يعني لما انت قاري زو سكران بيجب ربنا شديد نزول صاحي ما سكران ما سكر لكن ما عنده الحبة دي احسن يا توب اه احسن يتوب احسن السكر فوق الصحو الفارغ لكن صاحي - [00:11:31](#) بالمحبة خير من السكران بالمحبة يعني زول بحب الله وما سكر وزول عمل شنو احب الله وشنو؟ وستر. الافضل اخوانا بعض الناس للأسف الشديد استغل مسألة السكر هذه فنطق كفرا وقال هذرا. يعني قالوا كفر - [00:11:49](#) مبين واحد قال رأيت العرش قال شفت عرش الرحمن. والكرسي جميعا وما في اللوح من خط وشكل. الضمة والشولة والكسرة الموجودة في اللوحة المحفوظ وكل عوالم الدنيا اراها بخردة وذا من فضل فضله. ده سكران - [00:12:12](#) الزور ده مقلوب؟ الزور ده نصيح؟ الزور ده كان سوداني رأي شنو؟ سوداني معنا في السودان ده هنا. قال انا شايف اللوح المحفوظ قال. يا اخي معقول؟ ما تكذب. وتاني - [00:12:35](#) قال الكون كله وكل الملك اجمعه اعلاه اسفله في طي قبضتنا. برضه سوداني السيد الكذب واضح واحد تاني برضو سوداني قال شنو؟ شيخ شيخ طريقة كبيرة قال شنو؟ قال انا الوتر الذي لا وتر غيره كداب ولا ما كداب - [00:12:45](#) يقول لك يا خي الزول دا سكران سكران غادي غادي مننا يسكر ويلخبط الدين يا اخي قول غلطان قول الشيخ غلطان لكن امكن ربنا ما يأخذه لانه والعمل وربنا باخذه به واسمه كفر قال انا الوتر الذي - [00:13:09](#) الى وتر غيره انا الواصف الموصوف شيخ الطريقة واجود على ام لترحم طفلها ورحمة من في الكون من بعض رحمته يا اخي انت وقت عندك كلام جدور ده اللي بيرقدك في ما تقوم امشي في السوق ده اذا كان انت الوتر الذي لا وتر غيره الكتلك منو - [00:13:24](#) عارفين الكتل ومنو كتره الوتر الذي لا وتر غيره حقيقة. شف الضلال ده بالله. يقول لي ده سكران. سكران معنا رحلة محمود محمد طه المجرم كان بيقول نفس الكلام ده - [00:13:44](#) محمود ما تصلي. يقول الناس بصلوا عشان يصلوا محلاتنا نحنا. نحنا نصلي عشان نصل منو اي حاجة علماني ولا شيعوي الزول بيخليه بديك كمان يجيب لك احاديث وادلة ونصوص حتى ابن القيم جاب النص سبحان الله - [00:13:58](#) استدل به من هم النص الذي استدل به من هم امثال محمود في زمن ابن القيم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فاذا جاءك اليقين فلا تعبد بعد ذلك. واليقين هنا باجماع المفسرين الموت - [00:14:16](#) واعبد ربك حتى الموت ما معنى الاية؟ فبالتالي شف لما تشوف الضلالات بتاعة الناس باسم الدين باسم الدين المزعج فقال ابن القيم يرد عليه يقول صاحي بها من محبة خير من السكران فيها اي في المحبة. طيب قول الهروين وهو يناسب مقام البسط - [00:14:34](#) ابن القيم يقول البسط مر علينا ولا ما مر علينا؟ ها؟ شنو البسط؟ ما هو البسط؟ ان شا الله بالدارجة. يا اخوانا قاعدين تيجوا تحضروا الدروس دي وتمشوا بس كده ولا - [00:15:00](#) الفاتح بتنسوه النهاية صح؟ يا اخي مو معقول منزلة البسط من انطلاق النفس في نعم الله وتقبلها مما يوجب الانشراح للطاعة ويوجب التلذذ بالعبادة وهذا لا يكون الا مع الصحو لانه لا يكون الا عن حضور كامل وادراك - [00:15:11](#) وده واضح ان الانبساط لا يكون الا مع الصحو والا فالسكر لا يحتمل الانبساط. قوله والصحو مقام صاعد عن الانتظار يعني رفيع جدا يقول الهروي الصحو مقام صاعد عن الانتظار. يعني فوق الانتظار لماذا - [00:15:35](#) السكران ينتظر ان يفيق ولكن صاحي لا ينتظر ليه لانه حاضر اصلا فالصحو مقام صاعد فوق الانتظار. يعني فوق الانتظار. صاحي

بالقيم والصاحب الايمان لا ينتظر لا ينتظر ماذا لا ينتظر الصحو - 00:15:58

طيب قال مغن عن الطلب. الله! دي مشكلة ابن القيم قال ليس على اطلاقه. مغن عن الطلب يعني الهروي يقول شنو يقول الصاحي

بالمحبة نحب ويعرف المعاني ونذكر الابعاد ويلمس الحقائق - 00:16:22

ويصبر اغوار المقاصد يعبد ربه بوعي وبحضور كامل. روحا وذهنا جيد قال الهروي هذا لا يحتاج الى ان يطلب كيف ما يطلب؟ قال

شنو؟ اسمع الكلام ذا. قال يلتمس - 00:16:44

العذر للهروي قال لو قصد انه مستغن عن طلب حظ من حظوظه فهذا مقبول. اما لو قيل انه مستغن عن طلب محبوبه فان المؤمن لا

يستغني يعني الله مهما عمل. وده كلام صحيح. الاصح كلام منو - 00:17:06

كلام ابن القيم ولا كلام هروي ها طيب قال فان قيل ان مراد الشيخ اللي هو الهروي. انه مغن عن التوجه والسلوك واقول العبد لا يزال

في الطريق حتى يلحق الله والله عز وجل قال واعبد ربك حتى يأتيك شنو؟ اليقين. تقسيم - 00:17:28

الاخرة الى ثلاثة اقسام عند اهل السلوك يقولون طالب وواصل طالب يطلب الطريق بعد شوي يمشي في الطريق ده اسمه سالك.

وصل البلد ده شنو ابن القيم قال لا واصلة الى الله - 00:17:51

يستغني عن العبادة ابدأ وعن الطلب فان الواصل لمرضاة الله ليكون واصلا لابد ان يزداد لله طلبا وده معنى شنو المعنى الصحيح كده

اسمع الكلام ده قال يحيى ابن معاذ - 00:18:11

يموت العارف ويخرج من الدنيا ولم يقضي وتره من شيئين شوف ناس السلوك والتربية بيقلوا شنو كلام رفيع رفيع جدا. كلام ايماني

خالص العارف يخرج من الدنيا ولم يقضي وتره من شيئين - 00:18:30

حتى يلقي الله بكاؤه على نفسه وثناؤه على ربه رأيك شنو اي زول يعرف السلوك والتربية لحد ما يموت يكون مهما عمل. ما شبع من

حاجتين. ثناءه على الله لا يشبع منهم - 00:18:52

كل يوم تتبدى له حقائق في نفسه. وفي حاله كل يوم تظهر له امور في الكون وفي الافاق وبكاؤه على نفسي كل يوم تتكشف له خبايا

النفس وتتكشف له علل - 00:19:08

واسقام الروح. فبالتالي هذه مسألة في غاية الاهمية. شوف ابن القيم يقول شنو؟ والله ابن القيم. ابن القيم ده زوج شنو انت عارفة

الكلام ده؟ عشان تكتبه وتكتب زيه لازم يكون قلبك فاضي - 00:19:23

من الدنيا تعلق القلب بالشئ الواحد علامة نجاحه. قال تعالى عن ام موسى قال واصبح فؤاد ام موسى فارغة فارغا من كل هم الا

موسى. يعني ميزة اي حاجة الا موسى او - 00:19:41

فارغا من التعلق بكل مخلوق واصبح قلبها متعلق بالله سبحانه وتعالى يقول ابن القيم رحمه الله في هذا الكلام علامة الوصول الى الله

طبعيا يا اخوانا شوفوا الوصول الى نفسه عبارة غير دقيقة - 00:20:02

يقول لك وصل الى الله هي الوصول الى مرضاة الله. الوصول الى مرضاة الله. قال علامة الوصول الى الله الجد في السير والاجتهاد

في السفر يعني الزور كان ما اجتهد؟ معناه لسه ما وصل - 00:20:20

في ناس يقول لك شنو ها وصلنا السوق الشعبي الميناء البري وصلت وين؟ بيقول لك وصلت. انت لسه ما وصلت. انت ما بديت يقول

لك انا وصلت ما بدا ليه؟ لانه لم يعرف نفسه - 00:20:36

لم يعرف علله في الشخص انسان ناقص بيقول وصلته الا تخشى ان تحرم التوفيق وان تسلب المعرفة بعد المعرفة ابن القيم يقول

اعظم العقوبة سلب المعرفة بعد المعرفة بعد ما تعرف ربنا يخليك زي ما بتعرف - 00:20:52

رشم اشيل يا اخوانا فيه ولا ما فيه؟ ممكن ولا ما ممكن ها ممكن اه كده بعد ما قمت به به عاري كالذي لا يعرف شئ اديكم قرآن

عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا - 00:21:10

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه ومثله كمثل الكلب تحمل عليه

يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. راش شنو؟ سلب المعرفة بعد المعرفة. تجد

غارق في المعاصي وقد كان في يوم من الايام خطيبا وواعظا يعظهم وينهاهم عن المعاصي. سلبت المعرفة بالرغم من انه يعرف اضرارها عواقبها ويعرف مآلاتها غير انه يركبها ويأتيها ويفعلها ويتلبس بها وهو يعرف وكانه الان لا يعرف - 00:21:51

لماذا لانه خذل ومكر الله به والله خير الماكرين. والله كلام يخوف سلب المعرفة شنو؟ ها؟ بعد المعرفة. ولو دارت في السودان اوريك ليه؟ ممكن اوريك له. والله في ناس كانوا في السلطة - 00:22:12

يأمر وينهو. شوفوا الحسن قولوا شنو السلطة دي يدخلك الحراسة ويدخلك المعتقد ويجهدك واي حاجة كان يعملها في البلد وظن كان انه الشباب ينتهي. بالله ربنا اتاهم حيث لا يحتسب - 00:22:29

لا شيوعيين ولا علمانيين. اولاده وتلاميذه وحيرانه انقلبوا على قلبه بالله وقفوا لك في الصقيعة دي كورك بلا سبب. يلقي الجزيرة يصرح. ويلقى العربية يصرح. ويلقى المناجل يصرح. والرشة ذاته - 00:22:45

مع العربية يصرح كلام خارم بارم لا دنيا ولا دين سياسة ذاته بيعرف. الناس كلهم في جهة يقولوا ما يسلموا. يقولوا يسلموا. الناس كلهم يقولوا ده غلط يقول صح. بس كده. الزول ده عليك الله - 00:23:03

ده عدم توفيق سلب المعرفة يقول لك الشيخ قال الشيخ منو يا زول شيخ مين يا عمي زي ما بيقلوا اخوانا المصريين؟ شيخ عندكم انتم لكن احنا اصله ما بقى لنا شيخ ولا لحظة ما بقينا ما بقى لنا شيخ ولا لحظة ولا اعترفنا بذاته. شيخ كان - 00:23:18

انتم بس والله العظيم اكلمك وبالتالي شو؟ والله يا اخوان انا بستغرب يعني لابد تعلم ان الله يخذل من يتناول ومن يعتمد على نفسه يخذله ويقول كلاما لا يليق بشهاداته ولا بسنه ولا بعقله. فتعرف كيف تتساءل كيف خرج هذا الكلام منه؟ فلا تجد - 00:23:34

اجابة الا مكر الله تعالى به لا تجد اجابة الا شنو يقول هذا مكر الله به رفع الله عنه التأييد فوكله الى نفسه فتخطب والله يا اخوان وبالتالي يقول ابن القيم رحمه الله تعالى الوصول الى الله - 00:23:57

هذا المعنى الفارق فيه بين الموحد والملحد في فرق بين موحد وشنو الملحد يقول قال شف الكلام ده اقيمت الصلاة. ناس ملاحدة عاملين نفسهم مسلمين. اقيمت الصلاة. فقل قوموا الى الصلاة. قال - 00:24:18

يطالب بالاوراد من كان غافلا. فكيف بقلب كل وقته ورد الزول اللي بيصلي ده بيقل له قم صل. ده اللي بيصلي من وقت لوقت. اما انا قلبي طوالي في صلاة. اقوم اصلي ليه؟ الكلام ده مش متهاك - 00:24:35

متهاك ولا متهاك والله العظيم. والله اتبع محمود محمد طه حملت شهادات عليا محمود محمد طه ما كان معه زول عنده مؤهل ثانوي كلهم جامعيين وراقين. وكانوا بيقلوا كلام كفر - 00:24:52

منه الابدان كانوا بيحلبوا الدقن والشنب. يقول لك ليه؟ يقول لك لان الانسان ليكون كاملا ينبغي ان يرجع الى صورة الله. والله امرك فينبغي ان تكون مثل الله في ظاهرك. لتكون بعد ذلك - 00:25:09

مثله في باطنك فتصل الى هذه الدرجة. كفر كفر اعوذ بالله. لذلك اعدام محمود محمد طه كان من اعظم المال التي اتى بها النميري. اعدامه توفيق من ربنا والله ربنا خالص الرسول. يا اخي محمد طه ده البنات التابعين له في الجامعة والاولاد التابعين له في الجامعة شهادات عليا واعلى الدرجات - 00:25:27

محمود محمد طه كانه ما حصل حاجة. كان محمود محمد طه في الذكر عندهم ذكر ذكر ذكر ولا لعب الذكر ده ذكر اجلس كده في العنقرية محمود كان لا يلبس الا عراقي وسروال - 00:25:51

محمود محمود طه ما كان بيلبس لا جلابية ولا شال ولا الحاجات دي. بيلبس عراقي وسروال ويحط لنا طاقيه ويحلق صلعة في السرير الجمهوريين بيجنبوا حلقة كل حوله. بعدين اي زول بيغطي كده - 00:26:04

يغطي راسه. ما ترفع راسك تشوف تغطي راسك في ظل عجيب ويرددوا ابيات من الشعر هو الله هو الله وهكذا وعندهم حاجة عجيبة هي مش محدودة بتصلي لا يصلي. لا يركع لله ركعة ولا يسجد لله سجدة. باعتبار ان يسميها صلاة الاصاله. صلاتنا صلاة الحركات. وصلاته صلاة - 00:26:17

اصالة والله العظيم انا مبسوط جدا سبحانه الله قال لما جريت كنت بمحمود عمي طه كنت صغير في سني لكن فيها من الكفر وفيها من الضلال وبالتالي ده فكر خبيث جدا. وابن القيم يناقشه الان. قال شنو؟ ابن القيم قل مسلمين بيقول الملحد - [00:26:42](#)

بيقولوا بيقولوا الكلام ده شنو ملحد قال شنو قال قيل لملحد اخر منه الا تصلي فقال انتم مع اورادكم ونحن مع وارداتنا احنا بيدينا حاجات من ربنا. انتم خليككم مع الاوراد بتاعتكم دي. وطبعا انت عارف محمود محمد طه ما نجح ليه - [00:27:03](#)

ما نجح بعدم صلاته دي. الناس بيسألوه يقول له وصلت. يقول يا اخي الانبياء بيصلوا. الرسول كان بيصلي لحد ما مات. مروا ابا بكر وجاء وصلى بالناس شنو جالس وما ترك الصلاة حتى لقي ربه - [00:27:24](#)

انت افضل يا محمود ام محمد صلى الله عليه وسلم وبالتالي كان عنده والله محمود ده كان معه شيطان ثقيل. يقنع الناس ديل اقناع تلاميذ محمود شفته مهذبين ولا بسين ديافة وطلاب جامعات جاهل واحد في الدنيا معه وما في رقيب في الدين كلهم جهلة فين محمود محمد طه؟ محمود محمد طه سارق - [00:27:38](#)

الحرامي الكبير سرق من عبد الكريم الجيلي كتاب الانسان الكامل وجاء فكوه للناس ومهندس ومهندس والناس طه مهندس وهو من المتهمين لسه ما جيناهم هم من المتهمين الخطيرين لكن انا اخرته لانه - [00:28:02](#)

وما عنده اثر كبير لكن الان في الجريدة وفي غيرة من المواقع في السودان في الخرطوم دي بيعملوا عنه ليالي ويعملوا عنه اشياء ويحللوا فكره وسموه شهيد يعني حاجة عجيبة خلاص. طيب. قال - [00:28:19](#)

ابن القيم قال الوصول الى الله الذي يقعد عن العمل من وصل الى الله ذاق حلاوة القرب من الله فيزداد عبادة ويجتهد طاعة بل ويتضاعف عمله لما وجد من لذة العبادة وحلاوتها. ولذلك لا يقف ابدًا. ومتى ما وقف العبد بحجة انه وصل - [00:28:37](#)

قال ابن القيم نعم وصلوا ولكن الى سقر وصلوا وين الى شنو الى سقطرى قالوا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. طيب فالصلاة والعبادة والتكاليف الشرعية الظاهرة لا تسقط على احد من العباد ولا يسع احدا من الخلق ان يخرج عليها ومن ادعى ذلك خرج - [00:29:04](#)

ملة الاسلام جملة وتفصيلا. كلام واضح طيب يقول لكن قال كلام الهرمي ده لابد افسره قال يا اخي الزول ده مؤدب شديد يا اخي. الهرم قال شنو؟ سمعتموا انتم الكلام - [00:29:33](#)

قال وصحو والصحو مقام صاعد عن انتظار. مغن عن الطلب. قال مغن عن الطلب دي لا بد ان اشرحه. ماذا قصد الهروي بمغن عن شوف ابن القيم توجيهه كيف يا اخوانا - [00:29:46](#)

اكثر شيء يعجبني في المداير احترام ابن القيم للهروي احترام منو ابن القيم لمن والتماسه له المعاذير اذا كان الكلام حمال اوجه اذا ما حمل اوجه باطل يقول دا باطل عديم - [00:30:02](#)

اذا سوء حق باطل بيقول لو قصد الباطل كده مردود ولو قصد به الحق وهو اليق باللهروي نقبله ان احنا مثلك المعاذير ما في اه قلت والله يسمع منك كلمة - [00:30:20](#)

حق يأولوها لبعض لانهم يبغضونك ويوجدون فيك فرصة ولا انصاف ولا اخلاق يا اخي شوفوا الادب ده. ادب ادب عالي طيب يقول شنو يقول مؤمن عن الطلب اي تكلفه يعني الزواج بيصل الصحو لا يتكلف الطلب انما هو طالب لله بصورة تلقائية يصير في يسير في مرضاة الله عز وجل - [00:30:43](#)

دون توقف بدون تكلف او مغن عن رؤية الطلب هو يسير الى الله ولا يرى نفسه سائل الى الله. ويرى ان سيره محض توفيق من الله. ويرى انه لولا توفيق الله له لما سار - [00:31:14](#)

يا سلام. انا حقول لكم حاجة عجيبة جدا ركز معي. قاعد اقله طوالي في المنبر في المقدمات بتاعة الخطب مرة مرة قاعد اقول الكلام ده اذا اسمع الكلام ذا بالراحة كذا. قاله ابن الجوزي رحمه الله - [00:31:33](#)

يتكلم عن ربنا وتوفيقه للعباد وعن ربنا وخذلان ومكر بمن اراد ان يمكر به وينبغي ان تردد دائما دائما ينبغي ان تردد خوفك من مكر الله تعالى وان تستعيز بالله من مكره - [00:31:48](#)

شفت كيف جاشل قال نظره بيتكلم عن عظمة ربنا الى ادم بعين الاختيار وحظي بسجود ملائكته يعني ادم لولا ان الله اختاره لما سجدت له الملائكة شف سبحان الله المعادن دي - [00:32:04](#)

ربنا اختار الذهب على على بقية المعادن لابد ان تكون للذهب شنو؟ ها الفرق بين الذهب وبين الحديد شنو؟ اللون يعني كان ضربنا الحديد لون. ينفع؟ لون الذهب بنفع؟ ما اللون - [00:32:25](#)

اراد الله للذهب ان تكون له قيمة نظر الله للذهب بالقيمة وصار ذا قيمة عند الناس رغم انهم. الناس دي كلها يقولوا شنو؟ شنو الذهب الذهب مجنن الناس في الرسول ده والنسوان بالاخص - [00:32:41](#)

نظر الى ادم بعين الاختيار وحظي بسجود ملائكته والى ابنه سيد فاقامه في منزلته والى ابراهيم فكساه حلة خلته والى نوح فنجاه من الفرق بسفينته والى شعيب فاتاه الفصاحة في خطبته - [00:32:58](#)

والى يونس فاخرجه من الحوت في ظلمته والى موسى فخاطر في اثواب مكالمته والى ايوب فيا طوبى لرضته والى داوود والان له الحديد على حدته والى يعقوب فرد فرد اليه حبيبته حبيبه وحبيبته - [00:33:25](#)

رجع له ولده ورجع له وعينه والى يعقوب فرد اليه حبيبه وحبيبته والى عيسى فكم اقام ميتا في حفرته والى محمد صلى الله عليه وسلم وحظي بالقرب من حضرته ليلة المعراج - [00:33:51](#)

وحظي بالقرب من حضرته وليلة المعراج قربه من شهود احديته واعرض عن ابليس وخزي بطرده ولعنه بلعنه وطرده من رحمته واعرض عن النمرود وادعى وقال انا احبي واميت على بلاهتي واعرض عن فرعون فادعى الربوبية على جراته - [00:34:12](#)

واعرض عن قارون فخرج على قومه في زينته. واعرض عن ابي جهل فشقي مع سعادة امه وابنه وابنته هكذا هكذا جرى تقديره فلا اعتراض على قسمته. يا سلام! كلام جميل يا اخي - [00:34:40](#)

كلام زاته يعني يطمئن القلب ويخش القلب كدا يخلي الزوج زاته ايمانياته عالية. طيب المراد بذلك يريد ابن القيم ان يخرج كلمة مغن عن الطلب كلام العربي يفهم ان صاحب المحبة - [00:34:58](#)

قد يصل الى درجة يستغني فيها عن طلب مرضات الله. وهذا باطل. لا يستغني عن مرضات الله احد. فانت محتاج لمرضات الله بعدد انفسك والمؤمن قلنا العارف يخرج من الدنيا وما قضى وتره من شينين بكاؤه على نفسه وذنبه - [00:35:15](#)

وثناؤه على ربه. طيب اذا ما هو مول الطلب؟ قلنا اما مغني الطلب تكلف مستغن عن الطلب والسير لا تكلف هو يسير الى الله بصورة تلقائية ولا يتكلف السيرة او عن رؤية سيره. مستغن عن رؤية سيره او بشهود اولية الله. بان الله هو الموجد الممد - [00:35:36](#)

المعد ولولا توفيقه لك لما وفقته. يا اخوانا والله يعني اجد نفسي على قناعة راسخة ان الامر بتوفيق الله كونه تكون مستحضر. كونه ترد اي شيء من ربنا. ربنا قال وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. ربنا بيدي الحجة. زول عنده حاجة ما في. والله اكلمه - [00:35:59](#)

زول عنده حاجة ما في ولذلك كان السلف يقولون دائما اللهم دبرني فاني لا احسن التدبير اي والله اللهم دبرني فاني لا احسن التدبير طيب يقول اذا انتهينا منا طاهر من الحرج - [00:36:22](#)

الصاحي طاهر من الحرج. اي حرج؟ طاهر من الحرج اي خالي من الحرج. لانه قائم بوظائف العبودية حال سكره حان صفو صحوه وحال صحوه لا يستغني عن عبادة ربه. ولذلك هو طاهر من الحرج. اي خال من الحرج. قال فان السكر - [00:36:41](#)

انما هو في الحق والصحو انما هو بالحق. يا سلام كلام جميل. في واحد في ناس يقولوا جميل وين يا اوريك ده جميل كيف قال السكران انما هو سكران في محبته وشوقه الى الله. فقلبه مستغرق بالحب او في الحب. او مستغرق - [00:37:01](#)

في الحب والصحو انما هو بالحق اي بوجودي. يعني صحوت بتوفيق الله. وهذا الكلام معناه ابن القيم قال المحب حالتان المحب له شنو؟ ها؟ حالتان. الحالة الاولى حالة استغراق في محبة محبوبه. كاستغراق صاحب السكر في سكر - [00:37:21](#)

وذلك عند استغراقه في شهود جماله وكماله. فلا يبقى في قلبه متسع لغيره. ده السكران. الصحو على عبوديته والقيام بمرضاته والمسارة الى محابه ومراضيه. ولذلك شوف اسمع الكلام اللطيف ده - [00:37:41](#)

ودي خلاصة المنزلة. والله قال فيها كلام ابن القيم. قال فيها كلام في الصميم. قال شنو؟ قال المؤمن المستقيم ما في ناس بحبوا الله شديد. انه الحب ده من كتر ما دوقه في الحب ما قادرين يقوموا بالطاعات والعبادات - [00:38:01](#)

الحكم وفيه ناس ضايعين لله يصلوا ويعبدوا عبادة لكن حبهم لله قليل. ابن القيم قال شنو؟ شوف الكلام الراقي ده شو الكلام المرضي؟ قال شنو قال الصاحي ليس غائبا عنه باوامره. ولا غائبا به عن اوامره. الكلام ده شنو؟ بالراحة بالراحة. ليس غائبا عنه -

[00:38:19](#)

باوامره اوامر من؟ يعني ما غائب عن الله باوامره. مش بيصلوا وبيصوم وقلبه غايب عن الله. يعني مع الاوامر وليس او عكس ذلك شنو؟ غائب به عن شنو؟ غائب مع ربنا ومندمج مع ربنا وترك الاوامر. وواحد عمل الاوامر وبقي - [00:38:43](#)

غايب الاوامر ام الله ابن القيم ده قال الاثنين خطأ. تأتي الاوامر وانت شنو؟ وانت له محب. شوف الكلام اللي جابه. كلام في الصميم. قال مش المحبة بتغرق قال هل توجد محبة اعلى من الخلّة - [00:39:03](#)

اعلى الحب شنو الخلّة لدرجة ان الخلق منذ ان خلق الله الخليقة الى قيام الساعة لم يصل الى الخلّة الا خليلان. ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام يا اخي ربنا قال في التنزيل - [00:39:19](#)

واتخذ الله ابراهيم خليلا وقال رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا غير ربي خليلا لاتخذت ابا بكر قليلة ولكن اخوة الاسلام ومودته - [00:39:35](#)

طيب الخلّة غاية الحب صح؟ قال هذا الحب ما غيبه عن الاوامر والحقوق حتى اقل شيء وهي سنن الفطرة كالختان وتقليم الاظافر. في البخاري اختتن ابراهيم عليه السلام وهو في الثمانين من عمره واختتم بالقدم او بالقدم. القدم تعرفه؟ ها؟ القدم بتاع شنو؟ بتاع الخشب بتاع - [00:39:53](#)

وبالتالي قال شنو حتى سنن الفطرة قال شنو توفى بالمقامين بمقام العبودية الظاهرة والاوامر والشرائع والحقوق وبمقام العبودية الباطنة من الانابة والحياء والمحبة توفى بذلك فقال الله تعالى وابراهيم الذي وفى. السلام يا سلام لكن وفى بها شنو - [00:40:21](#)

وصى بالعبودية محبة واوامر. اوامره لو انشغلت بها عنه لكانت جوفاء ولكانت العبادة اشباح بغير ارواح ولو انقطعت بروحك مع ربك بغير اوامره ونواهيه لصرت بذلك زنديقا ملحدا. ولتكون مؤمنا مستقيما - [00:40:53](#)

عليك بالقيام بالاوامر الظاهرة والشرائع المصلوبة في جوارحك كما هي من حج وعمره وزكاة وعبادة ونوافل وذكر باللسان وعمل بالاركان والجوارح مع وجود محبته واستغراق ذلك بقلبك وانابة قلبك اليه - [00:41:16](#)

سبحانه وتعالى يا سلام كلام جميل ما كلامي كلام ابن القيم طيب يقول شف الكلام ده معنى الكلام ده شنو السكر من حقي والصحب من حقي السكر بالحق غرقان في المحبة. لكن الصحو شغال مع اوامر ربنا - [00:41:36](#)

وشغال مع اوامر ربنا وبتوفيق ربنا. عشان كذا داير اقول لكم حاجة عجيبة جدا. اسمعوا الكلام ده سنل ذو النون المصري اسمع الكلام ده كويس سنل من ها جمهور المصري - [00:41:59](#)

كيف عرفت ربك؟ والله تجاوب اجابة لا تخطر على بال قال عرفت ربي بربي ولولا ربي لما عرفته راشن عرفوا والله كيف عرفت ربك قال عرفت ربي بربي يعني هو الذي دلاني عليه وهداني لاؤمن به. انت مسلم شنو؟ الحكومة - [00:42:14](#)

ابوك وامك ابوك وامك البقاع والمسلمين شنو طيب ايش رايك في ناس ابوهم كفار ابوهم كافر وامه كافرة وبقي مسلم البقاع مسلم شنو؟ ها بالهداية التي قال الله فيها انك لا تهدي - [00:42:39](#)

من احبته ولو كنت نبيا من انبياء الله تعالى طيب قال شنو هنا قال بقينا في النهاية يا اخوانا قال وكلما كان في عين الحق لم يخلو من حيرة. يعني اي زول - [00:42:56](#)

كلام الحروي وابن القيم برضو يعترض علو والله ابن القيم ده ابن القيم لنا جيوب يا اخي صاحي ابن القيم طوالي اهم شي انت تكون مصحح مش كده؟ يقول لك اصحى اصحى يا - [00:43:11](#)

يا نايم اصحى يا نايم اصحى وخليك صاحي قال شنو قال يريد تفضيل السهو على السكري لان السكر كلما كان في عين الحق يعني

مستغرق في الله اصابته حيرة. قال ابن القيم قال ولكن اي حيرة لمن احب الله واستغرق قلبه حب الله. لا تصيبه - [00:43:26](#)

لك كيف قام الصدر الهروي؟ قال لا حيرة الشبهة يعني ما عنده شبهة في ربنا ليست حيرة الموسوسين والملحدين. لا حيرة شنو قال ولكن ولكن حيرة المشاهدة لانوار العزة فان الانسان - [00:43:50](#)

اذا استغرق في المعاني الالهية والربوبية ومعاني الربوبية العظيمة ويدرك عظمة الله يصيب هذا بنوع بهار ومنوع اعجاب طبيب قال وما كان بالحق بالصحو عنه. السكر في الحق وده بشنو - [00:44:12](#)

من حقي لم يخلو من صحة. يعني دائما هو صحيح ولم عليه نقيصة. ما بتحفه نقيصة ولا بينقص ولم تتعاوره علة تتعاوره علة اي المعاورة معناها الاحاطة يعني والمخالفة تتعاوره علل والعلل شنو - [00:44:35](#)

وخليكم فادي. على العيلة اللي اتكلمنا عنها قبل كدا عيلة شنو ما هي عدل السائلين الى الله والسالكين؟ علل شنو ايوة قال اعظم العلل ملاحظة الاغيار اي شيء غير الله تلتفت له والا في الطريق السيئ الى الله - [00:44:55](#)

وطاعة القلب للسوى اي لما سوى الله. واجابته لداعيه. لداعي سوى الله. دايم لو لو في ناس حضروا الدرس الاول من مدارج السالكين اول درس قبل كم سنة ده كان يا اخوانا الان نحنا صفحة تلتمية وتمتاض او تلتمية وتسعين - [00:45:12](#)

من المجلد الثالث من مدارج السالكين المجلد الاول لو تتذكروا معنا ما ذا قال ابن القيم؟ قال الطبي اشد عدوا من الكلب الناس اللي بيعرفوا الصيد بيعرفوا. انت لما تجي الكلب وتشك والغزال بيكون بعيد من الكلب مسافة اصلا. وتفكه الغزال اجرى ولا الكلب اجرى - [00:45:32](#)

طيب لماذا يقبض الكلب على الغزال؟ قال اذا التفت الغزال في اسنائه سعيه وعدوه الى الوراء فرأى كلب الكلب وحرصه عليه انهارت قواه. فادركه الكلب وانما يدرك الكلب الغزال بطول النفس - [00:45:56](#)

والصبر والغزال مع عدوه خليل الصبر ضيق النفس والكلب مع انه اقل عدوا من الغزال غير وانه طويل النفس شك واسع الصبر. وفي الدنيا من كان صابرا يدرك مناله ويبلغ مراده. ما لكم - [00:46:15](#)

فبالتالي الكلب الشيطان والغزاة الانسان. انت داري لربنا دامت عين. كان عاينت بتروح يعني في اسماء سيرك الى الله اياك والالتفات السلام. يا سلام. والله مدارج السالكين حي الجميلة في النهاية - [00:46:35](#)

قال والصحو من منازل الحياة. نعم الحياة تكلمنا عنها وعن مراتبها وعن اقسامها والعلاقة بين الصحو وبين الحياة ان الحياة هي المصححة لجميع المقامات والاحوال. واودية الجمع ويراد بالجمع جمع الوجود - [00:46:55](#)

يعني اي شيء في الجود واحدة وده ينحاد وجمع الشهود ان تشهد ربوبية الله في كل مخلوق وهذا الحاد وجمع الارادة. قال وهذا جمع الانبياء والرسول. الجمع الحقيقي تجمع ارادتك كلها - [00:47:13](#)

على جهة وحدة على ربك اما تقول الكون ده كله وحدة واحدة كله شيء واحد هذا لا يجوز ولا يكون ابداء. وهذا عين الاحاد والضلال طيب قال وسيأتي ذلك في منزلة الجمع. منزلة الجمع من منازل اياك نعبد واياك نستعين قادمة ولوائح الوجود - [00:47:27](#)

واللوائح اللائحة الشيء الذي شنو؟ يلوح في الافق يلوح سموه لائحة لانه شنو اما اللي بيكتبوها قانون واشنو واللوائح المفسرة له. اللائحة دي انا ما اعرف اسمها لائحة ليه؟ لكن دي اسمها لائحة لانها لا تلوح في الافق. وسيأتي الكلام - [00:47:50](#)

عنها في منزلة الوجود. يعني عندنا من المنازل بها الكلام ده منزلتين منزلة الجمع ومنزلة شنو؟ الوجود منزلة. المنزل القادمة من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الاتصال. والمنزلة التي بعدها من منازل اياك نعبد واياك نستعين. منزلة - [00:48:10](#)

انفصال والمنزلة التي بعد منزلة الانفصال من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة المعرفة. ولعلنا قبل رمضان نتكلم عن الانفصال وعن الاتصال نكون خشنا يوم في شنو في العشرينات يعني اه لعل نستطيع ان ندرك اه منزلته - [00:48:32](#)

الاتصال ومنزلة الانفصال وهما عدهما الهروي من منازل السائرين منازل اياك نعبد واياك نستعين. بارك الله فيكم والسلام عليكم - [00:48:57](#)